



كلية التربية

قسم علم النفس التربوي

والصحة النفسية

فاعلية برنامج تدريبي قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاستقلالية وخفض السلوكيات التكرارية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

تخصص "الصحة النفسية"

إعداد

عمرو محمد إسماعيل محمد إسماعيل

المدرس المساعد بقسم علم النفس التربوي والصحة النفسية

تخصص "الصحة النفسية"

تحت إشراف

أ.د/ عباس إبراهيم متولي

أستاذ الصحة النفسية المتفرغ

كلية التربية - جامعة دمياط

أ.د/ السيد محمد عبد المجيد

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي

والصحة النفسية، وعميد الكلية السابق

كلية التربية - جامعة دمياط

أ.م.د/ سناء حامد عبد السلام زهران

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية - جامعة دمياط

١٤٤١هـ / ٢٠٢٠م

□ نموذج رقم (١)

صفحة المشرفين ومساعدتهم

عنوان الرسالة:	فاعلية برنامج تدريبي قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاستقلالية وخفض السلوكيات التكرارية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.
اسم الباحث:	عمرو محمد إسماعيل محمد إسماعيل

إشراف:

م	الاسم	الوظيفة	التوقيع
١	أ.د./ السيد محمد عبد المجيد	أستاذ الصحة النفسية وعميد الكلية السابق، كلية التربية - جامعة دمياط.	
٢	أ.د. / عباس إبراهيم متولي	أستاذ الصحة النفسية المتفرغ بكلية التربية، جامعة دمياط.	
٣	أ.م.د/ سناء حامد عبد السلام زهران	أستاذ الصحة النفسية المساعد بكلية التربية، جامعة دمياط.	

عميد الكلية
()

وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث
()

رئيس القسم
()

أ.د. عبد الناصر أنيس عبد الوهاب

أ.د. محمود جلال الدين سليمان

أ.د. السيد محمد عبد المجيد

نموذج رقم (٢)

صفحة السادة أعضاء لجنة المناقشة والحكم

عنوان الرسالة:	فاعلية برنامج تدريبي قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاستقلالية وخفض السلوكيات التكرارية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.
اسم الباحث:	عمرو محمد إسماعيل محمد إسماعيل

لجنة الإشراف:

م	الاسم	الوظيفة
١	أ.د/ السيد محمد عبد المجيد	أستاذ الصحة النفسية وعميد الكلية السابق، كلية التربية - جامعة دمياط.
٢	أ.د / عباس إبراهيم متولي	أستاذ الصحة النفسية المتفرغ بكلية التربية، جامعة دمياط.
٣	أ.م.د/ سناء حامد عبد السلام زهران	أستاذ الصحة النفسية المساعد بكلية التربية، جامعة دمياط.

لجنة المناقشة والحكم:

م	الاسم	الوظيفة
١	أ.د/ السيد محمد عبد المجيد	أستاذ الصحة النفسية وعميد الكلية السابق، كلية التربية - جامعة دمياط. (مشرفاً ورئيساً)
٢	أ.د/ عبد الناصر أنيس عبد الوهاب	أستاذ علم النفس التربوي والتربية الخاصة، وعميد كلية التربية - جامعة دمياط. (مناقشاً وعضواً)
٣	أ.د/ أماني إبراهيم الدسوقي	أستاذ الصحة النفسية، كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بورسعيد. (مناقشاً وعضواً)
٤	أ.د/ عباس إبراهيم متولي	أستاذ الصحة النفسية المتفرغ، كلية التربية - جامعة دمياط. (مشرفاً وعضواً)
٥	د/ سناء حامد عبد السلام زهران	أستاذ الصحة النفسية المساعد، كلية التربية - جامعة دمياط (مشرفاً وعضواً)

رئيس القسم
أ.د. السيد محمد عبد المجيد
وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث
أ.د. محمود جلال الدين سليمان
عميد الكلية
أ.د. عبد الناصر أنيس عبد الوهاب

الملخص باللغة العربية

مقدمة:

يعد اضطراب التوحد أحد أكثر الاضطرابات النمائية انتشارًا، حيث تزايدت نسبة انتشاره في الآونة الأخيرة على مستوى العالم غير مرتبطة بثقافات معينة أو أعراق ومجتمعات محددة أو بمستوى اجتماعي واقتصادي معين، حيث ارتفعت نسبته إلى (٦٨ : ١) عام ٢٠١٢م بعدما كانت نسبته عام ٢٠٠٨م (١ : ٨٨) وذلك في غضون (٤) سنوات فقط وذلك للفئة العمرية أقل من (٨) سنوات (Centers for Disease Control and Prevention (CDC), 2014).

ويتصف اضطراب التوحد بعدد من الخصائص والسمات المرتبطة بالجانب السلوكي والتي تميزه عن غيره من الاضطرابات كالاهتمامات والأنشطة المحدودة والنمطية والتكرارية في الحركات الجسدية (الحركية)، واستخدام الأشياء، والإصرار على الرتابة (التشابه)، والالتزام الجامد غير المرن بالروتين أو الأنماط الطقوسية أو السلوكيات اللفظية وغير اللفظية، واهتمامات محدودة ثابتة بصورة عالية والتي تبدو غير عادية من حيث مستوى شدتها أو نوعية تركيزها، و فرط أو انخفاض في الاستجابة للمدخلات الحسية أو اهتمامات غير عادية لجوانب (مظاهر) البيئة الحسية (American Psychiatric Association (APA), 2013, p.50).

إضافة إلى ذلك يعاني الطفل ذي اضطراب التوحد عددًا من المشكلات لعل من أبرزها ما يتعلق بمهارات السلوك الاستقلالي كعدم القدرة على العناية بالذات أو القيام بالأنشطة الحياتية اليومية بنفسه، كما يعجز عن رعاية نفسه أو حمايتها أو إطعام نفسه أو ارتداء الملابس وخلعها أو التعامل مع المرحاض، وكذلك في تقديره للأخطار التي يتعرض لها (Carnahan, R., Hume, K., Clarke, L., & Borders, C., 2009, p.8، محمد الشمالي، ٢٠١٢، ص ١٤٢).

ونتيجة لذلك؛ اتجهت العديد من الدراسات والمدارس العلمية إلى اتباع أساليب للتدخل علاجية أو تدريبية أو تعليمية قائمة على الفرضيات التفسيرية لهذا الاضطراب للحيلولة دون تفاقم الاضطراب، والعمل على اكساب الأفراد المصابين بهذا الاضطراب المهارات التي يعجزون عن تعلمها كأقرانهم العاديين للاندماج في البيئة الطبيعية والاجتماعية المحيطة بهم، ومنع أو خفض السلوكيات غير التوافقية التي تنشأ نتيجة لهذا الاضطراب، والعمل على إدراك الأفراد المصابين باضطراب التوحد للسلوك الطبيعي التوافقي من غيره.

ويعد تحليل السلوك التطبيقي (Applied Behavior Analysis (ABA) واحدًا من الأساليب والمداخل التدريبية السلوكية التي استخدمت في تدريب وتنمية المهارات لدى الأطفال ليس فقط المصابين باضطراب التوحد، وإنما مع غيره من الفئات الأخرى لذوي الاحتياجات الخاصة، وهو يقوم على عدد من الفنيات السلوكية التي يعتمد عليها في تدريب الأطفال المصابين باضطراب التوحد على المهارات المختلفة، والحد من السلوكيات غير المرغوبة، فهو يستخدم مجموعة من الفنيات المنبثقة من

النظرية السلوكية كفنيات لتعليم سلوكيات جديدة أو تعديل سلوكيات موجودة ولكن بمظهر غير توافقي أو حذف السلوكيات غير المرغوبة.

مشكلة الدراسة:

ينتقل الطفل في بداية حياته من الاعتمادية في متطلباته اليومية إلى الاستقلالية فيها بشكل طبيعي لدى كل الأطفال نتيجة التدريب الذي يتلقاه الطفل، وتقليده لما يُنمذج أمامه سواء بصورة مقصودة أو غير مقصودة، وذلك ما لم يحدث ما يعوق عملية الانتقال تلك.

ولعل الإعاقة من أهم العقبات التي تعوق النمو السليم للأطفال، وتؤثر سلبًا على التطور الطبيعي لهذه الفئة المهمة من الفئات العمرية لأي مجتمع، حيث يعد الأطفال ذوو اضطراب التوحد أحد فئات الإعاقة، والذين يظهرون قصورًا في القدرة على الانتباه المشترك، ومن ثم القدرة على التقليد والمحاكاة للسلوك الذي يرونه، مما يحد من قدراتهم على التعلم واكتساب المهارات سواء الاجتماعية أو التواصلية أو الإدراكية.

حيث أظهرت نتائج دراسة بروك إنجرسول ولورا سكريبمان (Ingersoll, B. & Schreibman, L., 2006, p.487) أن القصور في القدرة على الانتباه والتقليد يمثل نواحي العجز الأساسي في اضطراب التوحد، وأن هذا القصور يقع تحته أوجه القصور المختلفة في تطور السلوك الاجتماعي التفاعلي أو الحياتي.

ونتيجة لما سبق يظهر الأطفال ذوو اضطراب التوحد قصورًا في تطور المهارات الحياتية أو الاعتماد على أنفسهم بصورة طبيعية مقارنة بأقرانهم العاديين، وهو ما أكده عبد الرحمن سليمان وسميرة شند وإيمان سعيد (٢٠٠٣، ص ١٠٠) ونتائج دراسة إيمي دراهوتا وجون وود وكاثلين سيز ومورس دايك (Drahota, A., Wood, J., Sze, K. & Dyke, M., 2011, p.258) من القصور في السلوكيات التي يظهرها الأطفال المصابون باضطراب التوحد، وخاصة المتعلقة منها بسلوكيات العناية الذاتية كالطعام والشراب واستخدام المراض، بالرغم من قدرتهم الجسدية للقيام بها، وكذلك رفضهم أن يساعدهم الآخرون بهذا العمل ومقاومتهم لهم، وكذلك السلوكيات غير الاجتماعية التي قد تسبب حرجًا للأسرة، وصعوبة التنبؤ بسلوكياتهم، بما يمثل ضغوطًا نفسية متنوعة.

كما يظهر الأطفال ذوي اضطراب التوحد عددًا من السلوكيات غير الوظيفية التي تبدو بلا هدف للآخرين، في حين أنها طريقة لتعبير الطفل ذي اضطراب التوحد عن حاجته إلى أمور تخصه، ولا يستطيع القيام بها بنفسه لاعتماده على الآخرين.

ونتيجة لما يعانيه الأطفال ذوو اضطراب التوحد من صعوبات في المهارات الاستقلالية وكذلك وجود السلوكيات التكرارية والتي تقيد محاولات تعلمهم وتطوير مهاراتهم أسوة بأقرانهم بشكل طبيعي؛ أصبح من الضروري العمل على مساعدة هذه الفئة بكافة السبل والوسائل من خلال عملية التدخل بأنواعها التدريبية والعلاجية والتعليمية.

ويعد التدخل السلوكي من أنجع وأفضل الأساليب العلاجية والتدريبية في التدريب على السلوكيات المرغوبة، والحد من السلوكيات غير المرغوبة معتمدًا على مجموعة من الفنيات والأساليب العلاجية

والتدريبية، وذلك ما أوضحته بريندا مايلز (Myles, B., 2013, p. 306) من أن التدخلات السلوكية ذات جدوى كبيرة في تعليم وتدريب الأطفال ذوي اضطراب التوحد على السلوكيات الاجتماعية المقبولة والقراءة والمهارات الاجتماعية ومهارات التواصل والمهارات الحياتية التوافقية.

ومن ثم وجه الباحث دراسته إلى استخدام فنيات أحد المداخل السلوكية التي ثبتت فاعليتها في إعداد برنامج تدريبي للأطفال ذوي اضطراب التوحد لتنمية المهارات الاستقلالية وخفض واختزال السلوكيات النمطية التكرارية، ومن ثم تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاستقلالية واختزال السلوكيات التكرارية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

ومن ثم صيغت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاستقلالية وخفض السلوكيات التكرارية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد؟

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاستقلالية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد؟

٢. ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي في خفض السلوكيات التكرارية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

١. التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي القائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

٢. التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي القائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي في خفض بعض السلوكيات التكرارية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

– أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة الحالية في:

أ- الأهمية النظرية:

١. المساهمة في إثراء المكتبة المصرية والعربية بإطار نظري عن تحليل السلوك التطبيقي، وكيفية استخدام فنياته المختلفة.

٢. قلة عدد الدراسات العربية – في حدود علم الباحث – التي تناولت استخدام مدخل تحليل السلوك التطبيقي مع متغيرات الدراسة الحالية.

٣. تناول الدراسة لفئة اضطراب التوحد، تلك الفئة التي تتسم بالعديد من الخصائص صعب التعامل معها، كما أن هذه الفئة في تزايد مستمر مع قصور في الاهتمام بها.

٤. تأكيد العمل مع الأطفال ذوي اضطراب التوحد وفقاً لبرامج وأساليب تدخل علمية أثبتت فاعليتها في التعامل معهم وتحسين توافقهم.

ب- الأهمية التطبيقية:

١. تلبية احتياجات العديد من الفئات التي يمكن أن تستفيد من نتائج الدراسة كالمهتمين بمجال التوحد ومقدمي الرعاية بالمراكز الخاصة والوالدين في تنمية بعض المهارات الاستقلالية والتقليل من اعتمادية الأطفال، وكذلك التقليل من السلوكيات التكرارية التي تعبر عن سلوك غير توافقي.

٢. إمداد البيئة المصرية والعربية ببرنامج تدريبي قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي كأحد المداخل العلاجية والتدريبية، والذي أثبتت فاعليته العديد من الدراسات، متضمناً توظيفاً وتطبيقاً لتلك الفنيات سواء في تنمية سلوكيات ما أو خفض سلوكيات أخرى.

٣. إمداد البيئة المصرية والعربية بقائمة تقدير للمهارات الاستقلالية والسلوكيات التكرارية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، بما يمكن مقدمي الرعاية من تقييم المهارات الاستقلالية والعمل على تنميتها، والحد من السلوكيات النمطية التكرارية لدى ذوي اضطراب التوحد بعد التعرف على مستويات كليهما.

مصطلحات الدراسة:

- البرنامج التدريبي **Training Program**:

يعرف الباحث البرنامج التدريبي إجرائياً بأنه: مسار يستند إلى أسس وفنيات تحليل السلوك التطبيقي ويتضمن مجموعة من المهارات والممارسات خلال فترة زمنية محددة؛ بهدف تنمية بعض المهارات الاستقلالية (المهارات الاستقلالية الذاتية والمهارات الاستقلالية المجتمعية) وخفض السلوكيات التكرارية (السلوكيات الحركية التكرارية، وسلوكيات إيذاء الذات التكرارية، والسلوكيات المقيدة التكرارية) لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

- تحليل السلوك التطبيقي **Applied Behavior Analysis (ABA)**:

يعرف الباحث تحليل السلوك التطبيقي بأنه "أحد المداخل السلوكية التي تعتمد على تحليل السلوك في إطار البيئة التي يحدث فيها؛ بهدف التوصل إلى العوامل والمتغيرات التي تحكم ظهور السلوك بشكل معين، ومن ثم العمل على تعديل السلوك أو تغييره من خلال التحكم فيما يسبق السلوك (الموجهات) وتدعيم أو إطفاء ما يلحق بالسلوك أو نتيجته (اللواحق) على حسب نمط السلوك المستهدف من حيث كونه سلوكاً مرغوباً أو غير مرغوب.

- المهارات الاستقلالية **(Independence Skills)**:

يعرف الباحث المهارات الاستقلالية إجرائياً بأنها: القدرات المكتسبة والمتعلمة والتي يمكن تدريب الأطفال ذوي اضطراب التوحد عليها حتى يكونوا قادرين على الاعتماد على أنفسهم، وتحملهم المسؤولية في مواجهة متطلبات الحياة اليومية مع إمكانية قضاء حاجاتهم اليومية، والتي تزيد من قدرتهم على الاستقلالية، وبما يساعدهم في العيش بصورة طبيعية، وتتمثل المهارات الاستقلالية المختارة في مجالي المهارات الاستقلالية الذاتية والمهارات الاستقلالية المجتمعية.

وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل ذو اضطراب التوحد على قائمة تقدير المهارات الاستقلالية المعدة لهذه الدراسة.

- السلوكيات التكرارية (Repetitive Behaviors)

ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: مجموعة من المظاهر السلوكية غير الوظيفية التي تصدر عن الطفل المصاب باضطراب التوحد دون سبب محدد أو طبيعي وتتسم بالتكرار، وتضم مجموعة من الأعراض أو المظاهر واسعة النطاق، وتتراوح في شدتها من طفل لآخر بين السلوكيات الإدراكية غير المألوفة مثل الانشغال التام والبعد عن الواقع والالتزام بروتين ثابت غير قابل للتغيير إلى درجة أقل من السلوكيات التكرارية والتي تتمثل في السلوكيات الحركية النمطية والتكرارية ويحددها الباحث في: السلوكيات الحركية التكرارية وسلوكيات إيذاء الذات التكرارية والسلوكيات المقيدة التكرارية. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على قائمة تقدير السلوكيات التكرارية المعد لهذه الدراسة.

الإطار النظري:

تضمن الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة تعريفًا بمفاهيمه الأساسية كاضطراب التوحد ومحكات تشخيصه، والمهارات الاستقلالية ومفهومها وتصنيفاتها، وأساليب تنميتها لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وكذلك السلوكيات التكرارية ومفهومها وأسبابها ومظاهرها وأساليب خفض تلك السلوكيات، ثم مدخل تحليل السلوك التطبيقي مفهومه وخطواته وفنياته.

دراسات وبحوث سابقة:

تضمن الفصل الثالث من الدراسة عرضًا للدراسات العربية والأجنبية التي توصل إليها الباحث، وقد صنفها وفقًا لثلاثة محاور تتعلق بمتغيرات الدراسة المستقلة والتابعة، وأعقبها تعليقًا عامًا عليها من حيث الأهداف والعينات والتصميم التجريبي والنتائج.

فروض الدراسة:

تضمنت الدراسة أربعة فروض للتحقق من صحتها، وهي:

1. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمهارات الاستقلالية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد بالمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.
2. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي اضطراب التوحد بالمجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للمهارات الاستقلالية لصالح المجموعة التجريبية.
3. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للسلوكيات التكرارية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد بالمجموعة التجريبية لصالح القياس القبلي.
4. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي اضطراب التوحد بالمجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للسلوكيات التكرارية لصالح المجموعة الضابطة.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في الدراسة المنهج التجريبي بالطريقة شبه التجريبية بتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات القياسات القبليّة والبعديّة؛ وذلك بهدف دراسة فاعلية برنامج تدريبي قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية بعض المهارات الاستقلالية وخفض بعض السلوكيات التكرارية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، حيث يمثل البرنامج التدريبي القائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي (المتغير المستقل)، بينما تمثل المهارات الاستقلالية والسلوكيات التكرارية (المتغيرين التابعين) لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٥) طفلاً من الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٥ - ٨) سنوات وقد تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٥ - ٨) سنوات بمتوسط عمري (٦,٧٥) وانحراف معياري (٠,٩٦)، كما تراوحت نسبة ذكائهم بين (٦٩-٨٤) بمتوسط (٧٤) وانحراف معياري (٤,٦١) على مقياس ستانفورد - بينيه (الصورة الخامسة)، ومعامل التوحد بين (٩٠ - ١١٢) بمتوسط (١٠٢,٥٣) وانحراف معياري (٧,١٩) على مقياس جيليام التقديري لتشخيص اضطراب التوحد، وتم تقسيم عينة الدراسة النهائية إلى مجموعتين إحداهما تجريبية (٨) أطفال والأخرى ضابطة (٧) أطفال، مع قياس المتغيرات التابعة قبلياً وبعد المعالجة، وضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية).

أدوات الدراسة:

تكونت أدوات الدراسة الحالية من:

١. قائمة تقدير المهارات الاستقلالية للأطفال ذوي اضطراب التوحد. (إعداد الباحث)
٢. قائمة تقدير السلوكيات التكرارية للأطفال ذوي اضطراب التوحد. (إعداد الباحث)
٣. البرنامج التدريبي المقترح القائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي. (إعداد الباحث)

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استُخدم في الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:

١. اختبار "ويلكوكسون" للعينات المرتبطة: للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات التابعة.
٢. اختبار "مان ويتني" للعينات المستقلة: للتحقق من تكافؤ المجموعتين ودلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للمتغيرات التابعة.
٣. اختبار حجم الأثر: لاختبار حجم أثر البرنامج التدريبي على المتغيرات التابعة.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الحالية إلى:

١. توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمهارات الاستقلالية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد بالمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

٢. توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي اضطراب التوحد بالمجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للمهارات الاستقلالية لصالح المجموعة التجريبية.

٣. توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للسلوكيات التكرارية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد بالمجموعة التجريبية لصالح القياس القبلي.

٤. توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي اضطراب التوحد بالمجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للسلوكيات التكرارية لصالح المجموعة الضابطة.

خاتمة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية؛ قدم الباحث ملخصاً لها، وعرضاً لأهم الاستنتاجات، كما قدم توصيات منبثقة من الإطار النظري للدراسة ونتائجها، وكذلك عددًا من البحوث المستقبلية المقترحة.

Summary

Introduction:

Autism is one of the most prevalent developmental disorders, as its prevalence has increased in recent years around the world unrelated to (1: 88) and that within (4) years only for the age group less than (8) years (the Centers for Disease Control and Prevention CDC (2014).

Autism is characterized by a number of characteristics and attributes related to the behavioral aspect that distinguish it from other disorders such as interests, activities, stereotypes and repetitions in physical movements (motor), materials, and insistence on monotony (similarity), and rigid commitment to inflexibility with routine or ritual patterns or verbal and non-verbal behaviors, Limited, fixed interests that are extraordinarily high in level of intensity or type of focus, hyper or low response to sensory inputs or unusual concerns for sensory environment aspects (manifestations) (American Psychiatric Association (APA), 2013, p.50).

In addition, children with autism suffer from a number of problems, perhaps the most prominent of which relates to the skills of autonomous behavior, such as the inability to take care of oneself or carry out daily life activities on its own, as it is unable to care for or protect itself, feed itself, wear clothes, take it off, or deal with the toilet, And also in his appreciation of the dangers he is exposed to (Carnahan, R., Hume, K., Clarke, L., & Borders, C., 2009, p. 8, Mohamed Al Shamali, 2012, p. 142).

As a result; Many studies and scientific schools have tended to adopt therapeutic, training, or educational intervention methods based on the explanatory hypotheses of this disorder to prevent the disorder from worsening, and work to provide individuals with this disorder the skills that they are unable to learn as their normal peers to integrate into the natural and social environment surrounding them, and to prevent or Reducing the asymmetric behaviors that arise as a result of this disorder, and working to ensure that individuals with autism perceive harmonic natural behavior than others.

Applied Behavior Analysis (ABA) is one of the methods and behavioral training approaches used in training and developing skills in children not only with autism, but with other groups for people with special needs, and it is based on a number of behavioral techniques that depend on it. In training autistic children with different skills and limiting unwanted behaviors, it uses a set of techniques emanating from behavioral theory as techniques to teach new behaviors or modify existing behaviors but with an asymmetric appearance or the removal of unwanted behaviors.

The problem of study:

The child, at the beginning of his life, moves from dependence in his daily requirements to independence in it naturally for all children as a result of the

training that the child receives, and imitating what is modeled in front of him, whether intentionally or unintentionally, unless something hinders this transition.

Perhaps disability is one of the most important obstacles that impede the proper development of children, and it negatively affects the natural development of this important group of age groups for any society, where children with autism are considered one of the categories of disability, and who show a deficiency in the ability to joint attention, and then the ability to imitate and simulate Of the behavior that they see, which limits their ability to learn and acquire skills, whether social, communicative or cognitive.

As the results of the study of Ingersoll, B. & Schreibman, L. (2006, p. 487) showed that the deficiencies in the ability to pay attention and imitation represent the main deficiencies in autism disorder, and that this deficiency lies under which various deficiencies fall into the development Interactive or life social behavior.

As a result of the foregoing, children with autism show deficiencies in the development of life skills or depend on themselves naturally compared to their regular peers, which was confirmed by Abdul Rahman Suleiman, Samira Shind, & Iman Saeed (2003, p. 100) and the results of the study of (Drahota,, A., Wood, J., Sze, K. & Dyke, M., 2011, p. 258) of deficiencies in the behavior shown by children with autism, especially those related to self-care behaviors such as food, drink, and toilet use, despite their ability Physical conditions to do it, as well as their refusal to help others in this work and their resistance to them, as well as non-social behaviors that may cause embarrassment to the family, and difficulty in predicting their behavior, which represents a variety of psychological pressures.

Children with autism also show a number of non-functional behaviors that seem aimless to others, while it is a way for a child with autism to express his need for matters of his own and he cannot do on his own to rely on others.

As a result of the difficulties children with autism suffer from independence skills as well as the presence of repetitive behaviors that undermine attempts to learn and develop their skills naturally like their peers; It has become necessary to work to help this group by all means and means through the process of intervention with its various types of training, treatment and education.

Behavioral intervention is one of the most effective and best treatment and training methods in training on desired behaviors, and reducing unwanted behaviors based on a set of techniques and therapeutic and training methods, as explained by Myles, B. (2013, p. 306) that behavioral interventions It is very useful in teaching and training children with autism on acceptable social behaviors, reading, social skills, communication skills and life skills harmonic.

Then the researcher directed his study to use the techniques of one of the behavioral approaches that have proven effective in preparing a training program for children with autism to develop independent skills and reduce

repetitive behaviors, and then the current study seeks to verify the effectiveness of a training program based on the techniques of analyzing applied behavior in developing Independence skills and reducing of repetitive behaviors in children with autism.

Then the study problem was formulated in the following main question:

What is the effectiveness of a training program based on the techniques of applied behavior analysis in developing independent skills and reducing repetitive behaviors in children with autism?.

The main question arises from the following sub-questions:

1. What is the effectiveness of a training program based on the techniques of applied behavior analysis in developing independent skills in children with autism?.
2. What is the effectiveness of a training program based on the techniques of applied behavior analysis in reducing repetitive behaviors in children with autism?.

The objectives of Study:

The present study aims to:

1. Verify the effectiveness of the training program based on the techniques of applied behavior analysis in developing some independent skills in children with autism.
2. Verify the effectiveness of a training program based on the techniques of applied behavior analysis in reducing some repetitive behaviors in children with autism.

The importance of the study:

The importance of the current study is:

a) Theoretical importance:

1. Contribute to enriching the Egyptian and Arab library with a theoretical framework on the analysis of applied behavior and how to use its various techniques.
2. The small number of Arab studies - within the limits of the researcher's knowledge - that dealt with the use of the entrance to the applied behavior analysis with the variables of the current study.
3. The study addressed the category of autism disorder, which has many characteristics that are difficult to deal with, and this category is constantly increasing with a lack of interest in it.
4. Confirmation of working with children with autism according to scientific programs and methods of intervention that have proven effective in dealing with them and improving their compatibility.

b) Applied importance:

1. Meet the needs of many groups that can benefit from the results of the study, such as those who are interested in the field of autism, caregivers in special centers, and parents in developing some independence skills

and reducing children's dependency, as well as reducing repetitive behaviors that express incompatible behavior.

2. Providing the Egyptian and Arab environment with a training program based on the techniques of applied behavior analysis as one of the therapeutic and training approaches, which has proven its effectiveness in many studies, including employment and application of those techniques, whether in developing some behaviors or reducing other behaviors.
3. Providing the Egyptian and Arab environment with a list of appreciation for the independent skills and repetitive behaviors of children with autism, which enables caregivers to evaluate the independent skills and work to develop them, and reduce the repetitive behaviors of people with autism after identifying the levels of both.

The terms of Study:

– Training Program:

The researcher defines the training program procedurally as: A course that is based on the foundations and techniques of applied behavior analysis and includes a set of skills and practices during a specific time period; Aiming to develop some autonomous skills (autonomous autonomy and societal autonomy skills) and to reduce repetitive behaviors (repetitive motor behaviors, repetitive self-harm behaviors, and repetitive restricted behaviors) in children with autism.

– Applied Behavior Analysis (ABA):

The researcher defines the applied behavior analysis as "one of the behavioral approaches that depend on the analysis of behavior in the context of the environment in which it occurs, with the aim of arriving at the factors and variables that govern the appearance of the behavior in a specific way, and then working to modify or change the behavior by controlling what precedes the behavior (directives)) Supporting or extinguishing what is attached to the behavior or its result (suffixes) according to the type of behavior targeted in terms of being desired or undesirable behavior.

– Independence Skills:

The researcher defines independence skills procedurally as: the acquired and learned abilities that children with autism can be trained in so that they are able to depend on themselves and hold them responsible in facing the requirements of daily life with the ability to eliminate their daily needs, which increases their ability to independence, and that helps them in living Normally, the independence skills chosen are in the areas of autonomous skills and societal independence skills.

It is measured by the degree to which a child with autistic disorder receives a list of independence skills assessments prepared for this study.

– Repetitive Behaviors (RB):

The researcher defines it procedurally as: a set of behavioral features that are not functional issued by a child with autism without a specific or natural

cause and characterized by recurrence, and includes a group of symptoms or broad-based manifestations, ranging in intensity from one child to another between cognitive behaviors unfamiliar such as complete preoccupation and distance. On the reality and adherence to a fixed pattern that is not changeable to a lesser degree than iterative behaviors which are typical kinetic and iterative behaviors defined by the researcher in: iterative kinetic behaviors and repetitive self-harming behaviors and repetitive restrictive behaviors.

It is measured by the degree to which the child gets the list of repetitive behavior assessments prepared for this study.

Theoretical framework:

The second chapter included the theoretical framework of the study, a definition of its basic concepts such as autism disorder and its diagnostic criteria, independent skills, concept and classifications, and methods of development among children with autism, and repetitive behaviors, its concept, causes, manifestations and methods of reducing those behaviors, then the introduction of applied behavior analysis, its concept, steps, and techniques.

Previous studies and research:

The third chapter of the study included a presentation of the Arab and foreign studies that the researcher reached, and classified them according to three axes related to the variables of the study (independent and dependent), followed by a general comment on them in terms of objectives, samples, experimental design and results.

The hypotheses of the study:

The study included four hypotheses to verify their authenticity, namely:

1. There are statistically significant differences between the mean sorts of the degrees of pre and post-measurements of independent skills in children with autism in the experimental group in favor of post-measurement.
2. There are statistically significant differences between the mean sorts of the degrees for children with autism in the control and experimental groups in the post measurement of independence skills in favor of the experimental group.
3. There are statistically significant differences between the mean sorts of the degrees of pre and post measurements of the repetitive behaviors of children with autism in the experimental group in favor of the pre-measurement.
4. There are statistically significant differences between the mean sorts of the degrees for children with autistic disorder in both the control and experimental groups in the post measurement of the repetitive behaviors in favor of the control group.

The approach of study:

The researcher uses the experimental approach in the semi-experimental method by designing the control and experimental groups with pre and post

measurements, with the aim of studying the effectiveness of a training program based on the techniques of applied behavior analysis in developing some independent skills and reducing some repetitive behaviors in children with autism, where it represents the existing training program On the techniques of analyzing applied behavior (independent variable), while representing independent skills and iterative behaviors (dependent variables) in children with autism.

The sample of Study:

The sample of the study consisted of (15) children with autism, and their temporal ages ranged between (5-8) years and their temporal ages ranged between (5-8) years with an average age of (6,75) and a standard deviation (0.96) And their IQ ranged between (69-84) with an average of (74) and a standard deviation (4,61) on the Stanford-Binet scale (fifth image), and the autism coefficient between (90-112) with an average of (102.53) and a standard deviation (7 , 19) on the estimated Gilliam scale for diagnosing autism, and the final study sample was divided into two groups, one experimental (8) children and the other control (7) children, with measurement of dependent variables before and after treatment, and control of exotic (non-experimental) variables.

The tools of Study:

The current study tools consisted of:

1. A list of independent skills assessment for children with autism. (Prepared by the researcher).
2. List of the repetitive behaviors assessment for children with autism. (Prepared by the researcher).
3. The proposed training program based on the techniques of applied behavior analysis. (Prepared by the researcher).

Statistical methods used:

The following statistical methods were used in the study:

1. **"Wilcoxon test" to Related samples:** To verify the significance of the differences between the mean sort of the pre and post measurement scores for the experimental group in the dependent variables.
2. **"Mann-Whitney" test for independent samples:** To verify the parity of the two groups, and the significance of the differences between the mean sort of the groups of the control and experimental groups scores in the post measurement of the dependent variables.
3. **Effect size Test:** To test the size of the effect of the training program on dependent variables.

The results of study:

The current study found:

1. There are statistically significant differences at the level (0.01) between the mean sort of the pre- and post-measurement scores for the independence skills in children with autism in the experimental group in favor of post-measurement.

2. There are statistically significant differences at the level (0.01) between the mean sort for children with autism in the control and experimental groups scores in the post-independence measurement of independence skills in favor of the experimental group.
3. There are statistically significant differences at the level (0.05) between the mean sort of degrees of pre and post measurements of repetitive behaviors in children with autism in the experimental group in favor of the pre-measurement.
4. There are statistically significant differences at the level (0.05) between the mean sort for children with autism disorder in both the control and experimental groups scores in the post measurement of the repetitive behaviors in favor of the control group.

Conclusion:

In light of the results of the current study, The researcher presented a summary of it, and a presentation of the most important conclusions, as well as recommendations emanating from the theoretical framework of the study and its results, as well as a number of proposed future research.

Model (2)
Page for Referees Decision

Title:	The Effectiveness of a Training Program Based on the Applied Behavior Analysis Techniques in Developing Independence Skills and Reducing the Repetitive Behaviors among Children with Autism.
Researcher Name:	Amr Mohamed Ismail Mohamed Ismail

Supervision:

S	Name	Position
1	Prof. Elsayed Mohammed Abd- Elmaged	Professor of Mental Health and the former dean of the Faculty of Education, Damietta University
2	Prof. Abbas Ibrahim Metwali	Emeritus Professor of Mental Health, Faculty of Education, Damietta University
3	Dr. Sanaa Hamed Abd Elsalam Zahran	Associate Professor of Mental Health, Faculty of Education, Damietta University.

Referee Signature:

S	Name	Position
1	Prof. Elsayed Mohammed Abd- Elmaged	Professor of Mental Health and the former dean of the Faculty of Education, Damietta University. (Supervisor & President)
2	Prof. Abd Elnaser Aniss Abd Elwahab	Professor of educational psychology and Special Education, and the dean of the Faculty of Education, Damietta University. (Discussion & Member)
3	Prof. Amani Ibrahim El-Desoki	Professor of Mental Health, Faculty of Education, Bort said University. (Discussion & Member)
4	Prof. Abbas Ibrahim Metwali	Emeritus Professor of Mental Health, Faculty of Education, Damietta University. (Supervisor & Member)
5	Dr. Sanaa Hamed Abd Elsalam Zahran	Associate Professor of Mental Health, Faculty of Education, Damietta University. (Supervisor & Member)

Head of the Department Vice-Dean for Graduate Studies Dean of the Faculty
and Research

Prof. Elsayed Mohammed Abd - Elmaged **Prof. Mahmoud Galal -Eldeen Soliman** **Prof. Abd -Elnaser Aniss Abd - Elwahab**

Model (1)

Page for Supervisors and their Assistants

Title:	The Effectiveness of a Training Program Based on the Applied Behavior Analysis Techniques in Developing Independence Skills and Reducing the Repetitive Behaviors among Children with Autism.
Researcher Name:	Amr Mohamed Ismail Mohamed Ismail.

Supervision:

S	Name	Position	Signature
1	Prof. Elsayed Mohammed Abd- Elmaged	Professor of Mental Health and the former dean of the Faculty of Education, Damietta University	
2	Prof. Abbas Ibrahim Metwali	Emeritus Professor of Mental Health, Faculty of Education, Damietta University	
3	Dr. Sanaa Hamed Abd Elsalam Zahran	Associate professor of Mental Health, Faculty of Education, Damietta University.	

Head of the Department

Vice-Dean for Graduate Studies
and Research

Dean of the Faculty

**Prof. Elsayed Mohammed
Abd - Elmaged**

**Prof. Mahmoud Galal -Eldeen
Soliman**

**Prof. Abd -Elnaser Aniss
Abd - Elwahab**



Faculty of Education
Department of Educational
Psychology and Mental Health

The Effectiveness of a Training Program Based on the Applied Behavior Analysis Techniques in Developing Independence Skills and Reducing the Repetitive Behaviors among Children with Autism

Thesis submitted by

Amr Mohammed Ismail Mohammed Ismail

Assistant Lecturer, Department of Educational
Psychology and Mental Health

In Fulfillment of the Requirement for PH.D in Education
(Mental Health)

Faculty of Education, Damietta University

Supervised By:

Prof. Elsayed Mohammed
Abd- Elmaged

Professor of Mental Health and the former
dean of Faculty of Education, Damietta
University

Prof. Abbas Ibrahim
Metwali

Emeritus Professor of Mental
Health, Faculty of Education,
Damietta University

Dr. Sanaa Hamed Abd Elsalam Zahran

Associate professor of mental health
Faculty of Education, Damietta University

1441 H – 2020 C